

وجلس الرسول يقلب ناظريه فيما حوله من عجائب  
وهو مأخوذ ، ووقف غلمان حسان على رأس سليمان  
بأطباق من ذهب ، وهي مملوءة من المسك السحيق ، وفيها  
صحائف من الياقوت الأحمر ، وفيها شيء من ماء الورد ،  
وفوقها طيور صغار ترفرف بأجنحتها ، وتنزل في ماء الورد ،  
وتتمرغ في ذلك المسك ، وتطير وتنتفض على الحشد الهائل ،  
فتعقب المكان بشذا لطيف . وانتهى سليمان من قراءة كتاب  
بلقيس ، فقال للرسول :

— أين الحقة التي معك ؟

— ها هي ذى .

فقلبها بين يده وقال :

— فيها درة مئنة من غير ثقب ، وفيها خرزة من جزع وهي  
معوجة الثقب .

— صدقت . فاثقب الدرة ، وأدخل الخيط في الخرزة .

فتناول سليمان الدرة وقال :

— من لى بثقبها ؟

فتقدمت أرضة ، فأخذت شعرة في فيها ، ومرت في  
الخرزة حتى خرجت من الجانب الآخر ، ورسول بلقيس ينظر في  
ذهول ، وتناول سليمان الخرزة وقال :

— من لهذه الخرزة يسلكها بالخيط ؟

فقالت دودة بيضاء :

— أنا لها يا نبي الله .

فأخذت الدودة خيطا في فمها ، ودخلت الثقب فخرجت  
من الجانب الآخر . وقدم الرسول ما بقى معه من هدايا ،